A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/596
29 September 1987
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/CHINESE/ENGLISH/
FRENCH/RUSSIAN

الدورة الثانية والاربعون
البند ٣٦ من جدول الاعمال

مسألة ناميبيا

تقرير الامين العام

المحتويات

		الصفحة
أولا -	مقدمة	٢
ثانيا -	الردود الواردة من الحكومات	٣
	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٣
	أفغانستان	٦
	ايرلندا	٧
	باكستان	٨
	جامايكا	٨
	جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	٩
	جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية	١٣
	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	١٦
	الجمهورية العربية السورية	١٩
	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	٢٠
	زامبيا	٢٢
	الصين	٢٢
	غانا	٢٣
	قبرص	٢٤
	النرويج	٢٦
	نيجيريا	٢٧
	الهند	٢٩
	يوغوسلافيا	٣٠

Digitized by UNOG Library

87-23452 ٢٣٨٨٠ش

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في دورتها الحادية والاربعين ، القرارات ٣٩/٤١ من ألف الى هاء المؤرخة في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ بشأن مسألة ناميبيا .

٢ - وبالفقرة ٧٩ من القرار ٣٩/٤١ ألف المتصل بالحالة الناجمة في ناميبيا عن احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي للاقليم ، رجت الجمعية العامة من الامين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين بشأن تنفيذ القرار . وبالفقرة ١٨ من القرار ٣٩/٤١ باء المتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، رجت الجمعية العامة من الامين العام أن يقدم اليها تقريرا في دورتها الثانية والاربعين عن تنفيذ هذا القرار .

٣ - وبمذكرة شفوية مؤرخة في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٧ ، أحال الامين العام نص القرارات الى جميع الدول ودعاها الى تقديم معلومات بشأن الاجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها من جانبها في مجال تنفيذ الاحكام ذات الصلة من القرارات لإدراجها في التقرير .

٤ - وترد في الفرع 'ثانيا' من هذا التقرير الردود التي تلقاها الامين العام .

٥ - وفيما يتعلق بالمعلومات التي وردت للامين العام من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة بشأن الاجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها من جانبها في مجال تنفيذ الاحكام ذات الصلة في قرارات الجمعية العامة ٣٩/٤١ ألف وجيم وهاء ، يود الامين العام أن يوجه الانتباه الى تقريره المقدم بموجب أحكام قرار الجمعية العامة ١٥/٤١ المؤرخ في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ بشأن تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/42/264 ، والاضافات) .

Digitized by UN Library

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[١٢ أيار/مايو ١٩٨٧]

١ - يؤيد الاتحاد السوفياتي دوما تحرير الشعوب من نير الاستعمار والقضاء على نظام الفصل العنصري والتمييز العنصري وجميع آثار الاستعمار . فالاعتراف بحق الشعوب في تقرير المصير ونيل الاستقلال ومساندة كفاحها من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي من بين الأسس التي تقوم عليها السياسة الخارجية السوفياتية التي أرستها ثورة تشرين الأول/اكتوبر الاشتراكية العظيمة التي سيُحتفل على نطاق واسع بذكراها السنوية السبعين هذا العام في الاتحاد السوفياتي وفي جميع أنحاء العالم التقدمي .

٢ - إن الحالة المتفجرة المستمرة في الجنوب الافريقي تخلف آثارها على الأحداث في العالم . ويقع اللوم في ذلك على جنوب افريقيا والبلدان الغربية التي تأبى ان تعتد بحقائق عالم اليوم وافريقيا الحديثة . ان نظام بريتوريا العنصري ، الذى يستمد الدعم والرعاية من قوى الإمبريالية الدولية ، يرفض الامتثال لرغبة المجتمع الدولي ، ويواصل احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، وإخضاع الشعب الناميبي لاعمال القمع الفظيعة واستخدام الإقليم الناميبي في إرتكاب أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة . وان تصعيد التوتر المستمر في جنوب القارة الافريقية الناجم عن أعمال نظام الفصل العنصري ، يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين .

٣ - ويؤمن الاتحاد السوفياتي انه يمكن بل ويجب تحقيق تسوية عادلة في الجنوب الافريقي بالوسائل السياسية . ويتطلب الأمر وقف أعمال العدوان تماما التي تمارسها بريتوريا ضد دول خط المواجهة المجاورة ، ومنع وقوع أية أعمال من هذا القبيل في المستقبل ، ومنح الاستقلال الحقيقي لناميبيا ، والقضاء على النظام القائم على الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

٤ - ان كسر الجمود في النزاع القائم في الجنوب الافريقي سيكون خطوة رئيسية نحو إرساء الأسس اللازمة لقيام نظام شامل للسلم والأمن الدوليين .

Digitized by UNOG Library

٥ - إن إتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يؤيد بثبات ممارسة الشعب الناميبي ، في أسرع وقت ممكن ، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ونيل الاستقلال الحقيقيين ، على أساس الحفاظ على وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيس والجزر الواقعة قبالة الساحل ، والانسحاب الفوري والكامل لقوات جنوب افريقيا وإدارتها من ناميبيا ، ونقل السلطة بالكامل الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، التي تعترف بها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي .

٦ - إن الاساس المقبول دوليا لتحقيق تسوية في ناميبيا مبيّن في قراري مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) وغيرهما من قرارات الامم المتحدة . والمحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا لتسوية المشكلة الناميبية خارج إطار الامم المتحدة عن طريق "تسوية داخلية" وإقامة حكومة عميلة في ناميبيا ، ترمي الى تجنب التوصل الى تسوية عادلة في ناميبيا وتعطيل حصول شعب ناميبيا على الاستقلال الحقيقي . واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يعارض بشدة سياسة الولايات المتحدة وجنوب افريقيا في ربط استقلال ناميبيا بمسائل عارضة لا صلة لها بالموضوع . وقد أيّد الاتحاد السوفياتي قرار مجلس الامن ٥٦٦ (١٩٨٥) وغيره من قرارات الامم المتحدة التي ترفض وتدين "عمليات الربط" من هذا القبيل التي تؤيدها كل من واشنطون وبريتوريا . وواجب الامم المتحدة هو أن تضع حدا لمناورات جنوب افريقيا والولايات المتحدة التي تعوق حصول ناميبيا على الاستقلال الحقيقي .

٧ - ان الاتحاد السوفياتي ليست له أية مصلحة خاصة في جنوب افريقيا بإستثناء الرغبة في ضرورة اتاحة الفرصة لشعوب وبلدان المنطقة في نهاية الامر لمعالجة المسائل المتصلة بتنميتها بأسلوب سيادي ، وتنظيم شؤونها الداخلية والخارجية في مناخ من السلم والاستقرار . كما يؤمن بأن المسؤولية الرئيسية عن إنهاء استعمار ناميبيا تقع على عاتق الامم المتحدة ، وبخاصة مجلس الامن . وقد أيّد الاتحاد السوفياتي على الدوام القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بشأن ناميبيا ، كما حدث خلال دورة الجمعية العامة الحادية والاربعين ، ويدعو الى تنفيذها .

٨ - وكما هو ملاحظ في الرسالة الموجهة من السيد م. س. غورباتشوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، بمناسبة انتهاء السنة الدولية للسلم ، فان "الاتحاد السوفياتي يؤيد أن يتم بأسرع ما يمكن تنفيذ قرار الامم المتحدة بمنح شعب ناميبيا الاستقلال الحقيقي وإلغاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا" .

Digitized by UNOG Library

٩ - ويؤمن الاتحاد السوفياتي بأنه لتحقيق استقلال ناميبيا في وقت مبكر لابد من تعزيز دور الامم المتحدة ومجلس الامن حتي يمكن تصعيد الضغط على جنوب افريقيا وحماتها الغربيين لتسوية المشكلة الناميبية ، وحثّهم بالتالي على تنفيذ قرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة بهذه المسألة ، وإرغامهم على مراعاة رغبات شعب ناميبيا والغالبية الساحقة من دول العالم .

١٠ - ويؤيد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية مطالبة البلدان الافريقية وغيرها من بلدان عدم الانحياز بأن يقوم مجلس الامن بفرض جزاءات الزامية وشاملة على جنوب افريقيا على النحو المتوخى في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، فقد يكون ذلك وسيلة فعّالة في ممارسة الضغط الدولي على نظام جنوب افريقيا العنصري . غير أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية تقفان في مجلس الامن في وجه هذه المطالب العادلة على غرار ما حدث في نيسان/ابريل من هذا العام .

١١- ويؤيد الاتحاد السوفياتي الرأي بأن تلتزم جميع الدول التزاما دقيقا وشديدا بالحظر الذي فرضه مجلس الامن على تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا كما يؤيد قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانهاء جميع أشكال التعاون مع جنوب افريقيا في الميدان النووي ، ويدعو الى فرض حظر على تزويد نظام جنوب افريقيا العنصري بالنفط والمنتجات النفطية .

١٢- ويدين الاتحاد السوفياتي بشدة ما تقوم به الشركات عبر الوطنية الغربية العاملة في اقليم ناميبيا من استغلال غير شرعي وجشع لمواردها الطبيعية ، ويعتبر هذا الاستغلال انتهاكا صارخا للميثاق وللقرارات التي اتخذتها الهيئات ذات الصلة التابعة للامم المتحدة .

١٣- ويؤيد الاتحاد السوفياتي نداء الجمعية العامة بتشديد الضغط الدولي على نظام بريتوريا العنصري ولكفالة عزلها عزلا حقيقيا في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية . ووفقا لتوصيات الجمعية العامة وقرارات مجلس الامن ، فان الاتحاد السوفياتي لا يحتفظ بعلاقات مع جنوب افريقيا في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو العسكري أو غير ذلك من الميادين ، ولذلك لا توجد بينه وبين نظام بريتوريا أي اتفاقات تعاقدية أو اتفاقات لمنح التراخيص . لقد كان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية من اوائل الدول التي وقعت وصدقت على الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية .

Digitized by UNOG Library

١٤- ان نداء الجمعية العامة ، في دورتها الحادية والاربعين ، لتقديم الدعم والمساعدة الضروريين لدول خط المواجهة لتمكينها من تعزيز قدراتها الدفاعية في مواجهة أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي تقوم بها جنوب افريقيا ، يلقى ترحيبا وتأييدا في الاتحاد السوفياتي .

١٥- كذلك يساند الاتحاد السوفياتي قرارات الامم المتحدة وسائر المحافل الدولية بشأن مسألة ناميبيا التي تدعو الى تقديم كل ما يمكن تقديمه من المساعدة والدعم المادي والمعنوي لكفاح الشعوب المقهورة ضد الاستعمار وضد العنصرية . ووفقا لهذه القرارات قدم الاتحاد السوفياتي وسيواصل تقديم الدعم الكامل للكفاح العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا تحت قيادة سوابو من أجل تحريره الوطني وتقرير مصيره واستقلاله .

افغانستان

[الاصل : بالانكليزية]
[٣٥ آذار/مارس ١٩٨٧]

١ - وفقا لمبادئ السياسة الخارجية لجمهورية افغانستان الديمقراطية ، يقدم شعب وحكومة افغانستان كامل تأييدهما للكفاح العادل للشعب الناميبي في ظل توجيه المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الشرعي الحقيقي الوحيد ، من أجل الحصول على حقه في تقرير المصير والاستقلال الحقيقي .

٢ - ولهذا الغرض ، تقدم جمهورية افغانستان الديمقراطية الدعم السياسي والمعنوي ، فضلا عن المعونة المالية ، حسب قدرتها ، الى الشعب الناميبي .

٣ - ووسائط الاتصال الجماهيري الافغانية تقدم معلومات عن كفاح الشعب الناميبي بقيادة سوابو وعن الحالة العسكرية والاقتصادية في جنوب افريقيا وناميبيا .

٤ - وعلاوة على ذلك ، يلاحظ أن جمهورية افغانستان الديمقراطية ليست لها علاقات دبلوماسية أو اقتصادية أو تجارية أو ثقافية أو أي علاقات أخرى من أي نوع مع جنوب افريقيا العنصرية . ووفقا لقوانين وأنظمة البلد ، يُحظر على الوكالات الحكومية والوكالات الخاصة أن تعمل ، بشكل مباشر أو غير مباشر ، في جنوب افريقيا وناميبيا . وهذا فيما يتصل بمسؤولية حكومة افغانستان بالنسبة للشركات عبر الوطنية التي تعمل في جنوب افريقيا وناميبيا انتهاكا لقرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة .

Digitized by UNOG Library

٥ - وافغانستان تؤيد فرض جزاءات الزامية على النظام العنصري بجنوب افريقيا ، في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة المتعلق بحفظ السلم والامن الدوليين ، وذلك ادراكا منها لشرعية كفاح شعب جنوب افريقيا المضطهد من أجل القضاء على الفصل العنصري ومن أجل اقامة مجتمع متحد غير عنصري وديمقراطي في بلده . وفي هذا الصدد ، تدين افغانستان بشدة الموقف الذي اتخذته بعض الدول الغربية في مجلس الامن ، في شباط/فبراير ١٩٨٧ ، حيث قامت الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية باستخدام حقهما في النقض ، مرة أخرى ، لصالح نظام الفصل العنصري بجنوب افريقيا ، على الرغم من مناشدات المجتمع الدولي .

٦ - وجمهورية افغانستان الديمقراطية ، إذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء السياسة التي يتبعها النظام العنصري ضد البلدان المجاورة ، تؤيد صمود دول خط المواجهة وماتتخذه من تدابير من أجل منع العدوان وإرهاب الدولة وزعزعة الاستقرار في المنطقة .

٧ - ومجلس الامم المتحدة لناميبيا هو السلطة الشرعية لادارة ناميبيا ؛ ومن ثم فإن جمهورية افغانستان الديمقراطية تؤيد وتشجع أنشطة المجلس الموجهة نحو بلوغ استقلال ناميبيا .

٨ - وعلاوة على ذلك ، فإن جمهورية افغانستان الديمقراطية مستعدة للتعاون والمشاركة في أي أعمال تضطلع بها أجهزة الامم المتحدة ذات الصلة بغرض حصول ناميبيا على الاستقلال .

ايرلندا

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٩ نيسان/أبريل ١٩٨٧]

يرغب الممثل الدائم لايرلندا في أن يؤكد مجددا التزام ايرلندا باستقلال ناميبيا . إن ايرلندا تدين بلا تحفظ جنوب افريقيا لتماديها في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، متحدّية بذلك المجتمع الدولي . وترى ايرلندا أن شعب ناميبيا يجب أن يكون حرا في ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، وفقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٨٧) . وستواصل ايرلندا ، في عام ١٩٨٧ ، تقديم دعمها المالي لصندوق الامم المتحدة لناميبيا .

Digitized by UNOG Library

باكستان

[الاصل : بالانكليزية]
[٣٠ تموز/يوليه ١٩٨٧]

إن باكستان ملتزمة التزاما تاما بتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا وبالقضاء على الفصل العنصري ، وما فتئت تمتثل امتثالا كاملا ، نصا وروحا ، لجميع قرارات الامم المتحدة المتصلة بهاتين المسألتين .

جامايكا

[الاصل : بالانكليزية]
[١١ أيار/مايو ١٩٨٧]

١ - إن وزارة الخارجية تود أن تكرر أن جميع الاتصالات بجنوب افريقيا محظورة منذ ١٩٥٩ . وقد بقيت حكومة جامايكا يقظة لضمان التقيد بهذه السياسة وللاسراع في التصدي لاي مخالفة لها . ويجري حاليا صياغة تشريع لتنفيذ أحكام الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها .

٢ - والى جانب ذلك تؤيد حكومة جامايكا فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب افريقيا ، كما يثبت من تأييدها لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، ومن تقيدها بمواقف الكمنولث وحركة عدم الانحياز من هذه المسألة ، وتأييدها لتوصيات المؤتمر الدولي المعني بفرض جزاءات على جنوب افريقيا .

٣ - وأخيرا فإن حكومة جامايكا لعلى التزامها بهدف استقلال ناميبيا وفقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وهي تشجب أعمال الذين لا يزالون ، بالتواطؤ مع جنوب افريقيا ، يسلبون موارد ناميبيا ، وبذلك يشجعون نظام الفصل العنصري على استمرار احتلاله غير المشروع لناميبيا .

Digitized by UNOG Library

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٢٧ أيار/مايو ١٩٨٧]

١ - إن جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية التي أيدت باستمرار القضاء فورا على جميع بقايا الاستعمار ، وبوصفها أحد أعضاء المجتمع الدولي الذين يزعجهم حقا عدم وجود حل للمشكلة الناميبية ، قد أعلنت ، مرارا وتكرارا ، موقفها المبدئي بشأن هذه المسألة ، في مذكرات وبيانات ، على لسان ممثليها في الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية .

٢ - وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على يقين من أن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكل أساسا معترفا به دوليا للحل السياسي لمسألة ناميبيا وينبغي تنفيذه فورا دون تعديلات أو تحفظات أو شروط مسبقة أيا كان نوعها .

٣ - وتؤيد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مقررات وقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن المتعلقة بمسألة ناميبيا ، بما في ذلك قرارات الجمعية العامة ٣٩/٤١ من ألف الى هاء ، وتعتقد أنه لا يمكن ايجاد حل عادل للمشكلة الناميبية إلا عن طريق المبادرة الى إعمال حق الشعب الناميبي ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال الحقيقي ، على أساس استمرار وحدة البلد وسلامته الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيس والجزر الواقعة قبالة الساحل ، والانسحاب الفوري التام لقوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا وادارتها من ناميبيا ، ونقل جميع السلطات الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) التي تعترف بها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي . ولم يحدث أي تغيير في هذا الموقف .

٤ - وتعتقد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن احتلال جنوب افريقيا الاستعماري لناميبيا يشكل تحديا لسلطة الامم المتحدة ، التي تتحمل المسؤولية المباشرة عن مصير ناميبيا الى أن ينال ذلك البلد الاستقلال . وتجبر هذه المسؤولية الامم المتحدة على القيام بدور حاسم في عملية التسوية الناميبية التي ينبغي أن تتم بصورة كاملة تحت الاشراف المستمر والفعال لمجلس الامن .

Digitized by UNOG Library

٥ - وتدين جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة إصرار النظام العنصري في جنوب افريقيا على رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن والقرارات الاخرى المتصلة بناميبيا التي اتخذتها هيئات الامم المتحدة ، وقمعه الوحشي لكفاح التحرير الذي يخوضه الشعب الناميبي ، وعزمه على جعل نظام الفصل العنصري اللاإنساني يمتد ليشمل الاقليم ، وأعماله الرامية الى تقويض السلامة الاقليمية للبلد .

٦ - وتؤيد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية كفاح الشعب الناميبي بقيادة طليعته سوابو من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير ، وتقبل شرعية استخدام الشعب الناميبي في هذا الكفاح لجميع الوسائل المتاحة له . وتدين المحاولات المتواصلة لادارة جنوب افريقيا الرامية الى تقويض وتحطيم وتشويه سمعة سوابو وأعضاء حركة التحرير الوطني الناميبية تلك ومناصريها .

٧ - وتدين جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة تزايد القدرة العسكرية لجنوب افريقيا في ناميبيا . ويشكل احتلال ناميبيا ، الذي هو عمل عدواني ضد الشعب الناميبي ، تهديدا للسلم والامن الدوليين ، وبوجه خاص لسيادة البلدان المجاورة . ولذلك تؤيد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تمام التأييد النداء العاجل الصادر عن الجمعية العامة في قراراتها ٣٩/٤١ من ألف الى هاء ، من أجل زيادة الدعم المالي والمادي والعسكري والسياسي لدول المواجهة والقيام ، خلال المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري ، بإنشاء صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري .

٨ - وتطالب جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بانهاء أنشطة الشركات عبر الوطنية التي تسلب موارد ناميبيا - وهي التراث الثابت للشعب الناميبي - وتؤيد ماخلص اليه قرار الجمعية العامة ٣٩/٤١ ألف من أن الوجود الاقتصادي والمالي الاجنبي في ناميبيا يُعد إحدى العقبات الرئيسية في طريق استقلال ناميبيا . وهي تؤكد من جديد موقفها المعرب عنه في مذكرتها المؤرخة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ والموجهة الى الامين العام بشأن مسؤولية بلدان "الموطن" للشركات عبر الوطنية عن أنشطة تلك الشركات في جنوب افريقيا وناميبيا انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ومقرراتها .

٩ - كما يشجع تعاون الدول الامبريالية مع نظام بريتوريا في الميادين السياسية والعسكرية والنووية على استمرار هذا النظام في الاحتلال غير الشرعي لناميبيا وتقويضه لقرارات الامم المتحدة بشأن إنهاء استعمارها .

Digitized by UNOG Library

١٠ - وتشير السياسة التي تتبعها سلطات جنوب افريقيا تجاه ناميبيا السخط في جميع أرجاء العالم . وقد أُدينت هذه السياسة في قرارات اتخذها مجلس الامن ، ودورتا الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة عشرة والعادية الحادية والاربعون ، والمؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في هراري ، ومؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المعقود في أديس أبابا .

١١ - وتشارك جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية المجتمع الدولي الجزع إزاء الحالة في الجنوب الافريقي . فالحالة في تلك المنطقة حرجة بقدر يعتبر معه اتخاذ تدابير محددة وفورية ضرورة مُلحّة . وسوف تعتمد طبيعة الحالة السياسية المتطورة في ناميبيا ، الى حد بعيد ، على الخطوات المتخذة . فلقد ولّى زمن الاكتفاء بمجرد اصدار الإدانات الاخلاقية للعنصريين والمناشدات الدبلوماسية للكف عن الفصل العنصري .

١٢ - واقتناعا بانه لن يمكن إلا باتخاذ تدابير جذرية القضاء على النظام الاجرامي القائم على الفصل العنصري ، مما يجنب حدوث أي تصعيد آخر للعنف ويمهد الطريق أمام ايجاد حل للوضع المتوتر في الجنوب الافريقي وتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية طبيعية لجميع شعوب المنطقة ، تؤيد جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية طلب الجمعية العامة الى مجلس الامن فرض جزاءات فورية وشاملة والزامية ضد جنوب افريقيا وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، بما في ذلك فرض حظر على توريدات النفط والمنتجات النفطية الى جنوب افريقيا .

١٣ - وتدين جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بشدة الانشطة التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول الاوروبية الاخرى واسرائيل والتي تخالف القرارات القائمة بشأن فرض جزاءات على جنوب افريقيا ؛ وتطالب بالامتثال الصارم للحظر المفروض على توريد جميع الاسلحة الى النظام العنصري ، وبانهاء وجود تعاون من أي نوع مع بريتوريا في الميدان النووي .

١٤ - وتدين جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية سياسة "الارتباط البناء" مع جنوب افريقيا التي تتبعها الولايات المتحدة . وترى أن محاولات إقحام أمور دخيلة في حل المشكلة الناميبية ، ولاسيما ربط استقلال ناميبيا بانسحاب قوات التعاون الدولي الكوبية من أنغولا - مما يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية لذلك البلد - أمر غير مقبول . وتشجب جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ما يسمى "التسوية الداخلية" ، التي تُعدّ تهربا من الامم المتحدة ، بإنشاء "حكومة مؤقتة" لا تمثل سوى

Digitized by UNOG Library

ادارة جنوب افريقيا وترفض إعطاء منظمة سوابو أي دور في تقرير مستقبل الشعب الناميبي . ويجب وضع نهاية حاسمة لاستخدام الاراضي الناميبية رأس جسر للعدوان على دول خط المواجهة .

١٥ - وتؤمن جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بأن المسؤولية عن الآثار الخطيرة لمحاولات إعاقة التنفيذ التام لقرارات الامم المتحدة بشأن منح ناميبيا استقلالا حقيقيا تقع بالكامل على عاتق نظام جنوب افريقيا العنصري والقوى الخارجية التي تواصل التواطؤ معه في سياسته الاجرامية لإحلال صيغة استعمارية جديدة محل تسوية ناميبية عادلة .

١٦ - وإن جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، التي تلتزم بشبات بجميع قرارات وتوصيات الامم المتحدة الرامية الى عزل ومقاطعة نظام جنوب افريقيا العنصري ، لا تقيم أية علاقات مع ذلك النظام في المجال السياسي أو الاقتصادي أو العسكري أو في أي مجال آخر . وهي ما فتئت تذكر على الدوام أنه ينبغي لجميع الدول أن تكف عن التعاون مع جنوب افريقيا .

١٧ - وإن جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، اخلاصا منها لمبادئ سياستها الخارجية اللينينية ، على استعداد للقيام مع البلدان الاشتراكية وحركة عدم الانحياز ، وفقا للميثاق ولقرارات ومقررات الامم المتحدة ذات الصلة ، بمواصلة توفير كل مايلزم من دعم ومساعدة سياسيا ومعنويا وماديا الى الشعب في كفاحه العادل بقيادة سوابو من أجل الحرية والاستقلال والى كل أولئك الذين يحاربون الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري في الجنوب الافريقي .

١٨ - وتقدم جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية مساهمات نقدية منتظمة الى الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي ، كما تقدم منحا دراسية الى مرشحين من حركات التحرير الوطني التي تعترف بها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للدراسة في المؤسسات التعليمية بالجمهورية .

١٩ - ولدى جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية برنامج قوي من الانشطة العامة لدعم الكفاح العادل للشعب الناميبي . وتؤدي وسائط الاتصال الجماهيري في الجمهورية دورا هاما ، حيث تقدم تغطية واسعة لمرامي وأهداف حملة تحرير ناميبيا وأنشطة الامم المتحدة وهيئاتها الفرعية لتحقيق تسوية عاجلة للمشكلة الناميبية .

Digitized by UNOG Library

جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٣ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

١ - إن موقف جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بشأن مسألة ناميبيا قد تكرر ذكره بالتفصيل في ردودها على استفسارات الامانة العامة للامم المتحدة ، ولا سيما في ردها المؤرخ في ١١ آب/أغسطس ١٩٨٦ (A/41/614) ، وفي البيانات التي يدلي بها ممثلوها في اجتماعات هيئات الامم المتحدة .

٢ - إن العملية التاريخية للتحرير الوطني ، التي بدأتها ثورة تشرين الاول/ اكتوبر الاشتراكية العظيمة التي تحتفل الانسانية التقدمية جمعاء هذا العام بالذكرى السنوية السبعين لقيامها ، قد تميزت - بعد هزيمة الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية - بانتهاء النظام الاستعماري للامبريالية ، حيث قامت على أنقاضه عشرات الدول ذات السيادة .

٣ - إن جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية قد تحدثت صراحة ، وعلى نحو ثابت ودائم ، من أجل دعم كفاح الشعوب في سبيل تقرير المصير والاستقلال ، وهي مستمرة في ذلك .

٤ - والتضامن الدولي مع كفاح التحرير الوطني الذي تضطلع به الشعوب واحد من الاهداف والاتجاهات الرئيسية للسياسة الخارجية للجمهورية .

٥ - والاحترام غير المشروط ، في مجال الممارسة الدولية ، للحق المطلق لكل شعب في اختيار طريق وشكل تنمية مُتطلب هام وضروري لاقامة نظام شامل للامن الدولي .

٦ - ومصالح الامن العالمي تملي ضرورة تشجيع السعي الجماعي لايجاد سبل لازالة خطورة حالات النزاع بالوسائل السياسية . وهذا على صلة تامة بالحالة المتفجرة الخطورة في الجنوب الافريقي . حيث يقوم نظام بريتوريا ، انتهاكا منه للعديد من قرارات الامم المتحدة ، بمواصلة احتلاله غير الشرعي لناميبيا ، واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية لذلك الاقليم ، ومحاولة قمع حركة التحرير الوطني للشعب الناميبي ، بقيادة ممثله الوحيد الحقيقي ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية

Digitized by UNOG Library

الغربية (سوابو) . والعنصريون في بريتوريا يحاولون ، من خلال الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية الاخرى ، أن يفرضوا "حلا" للمشكلة الناميبية من شأنه ، في الواقع ، أن يبقي على النظام العنصري في ناميبيا ، وأن يتيح المزيد من الاستغلال القاسي لمواردها الطبيعية والبشرية واستخدام أرض ناميبيا لارتكاب أعمال عدوانية أخرى ضد الدول الافريقية المستقلة . وكل هذا يبين أن التحرير السريع لناميبيا مهمة ضرورية وعاجلة في مجال الكفاح العام للقضاء على بقايا الاستعمار المخزية على سطح كوكبنا .

٧ - وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد تماما النتيجة التي خلصت اليها الجمعية العامة للأمم المتحدة من أن أنشطة جنوب افريقيا فيما يتعلق بناميبيا وبالمنطقة ككل ، وقمعها الوحشي للشعب الناميبي ، وأعمالها العدوانية المستمرة ضد الدول الافريقية المستقلة ، وسياساتها وممارستها القائمة على الفصل العنصري ، تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

٨ - وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وفقا لموقفها المبدئي ، تطالب بسرعة حصول الشعب الناميبي على حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، والمحافظة على وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية ، بما في ذلك خليج والفيس والجزر الواقعة قبالة ساحلها ، والانسحاب التام والفوري لقوات جنوب افريقيا وادارتها من ناميبيا ، ونقل السلطة بالكامل الى الشعب الناميبي الذي تمثله سوابو ، التي تعترف بها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة بلدان عدم الانحياز باعتبارها الممثل الحقيقي الوحيد للشعب الناميبي . وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تطالب بإنهاء الاحتلال غير الشرعي لناميبيا على يد النظام العنصري بجنوب افريقيا ومنح ناميبيا فورا الاستقلال الحقيقي ، وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، بما فيها قرارا مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٩ - وتؤيد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية قرارات مجلس الامن والجمعية العامة في رفضها للمحاولات العنيدة من جانب الولايات المتحدة وجنوب افريقيا لربط استقلال ناميبيا بقضايا غير ذات صلة بالموضوع . كما تدين وترفض محاولات سلطات بريتوريا لتوجيه حل لمشكلة ناميبيا بحيث يساير خطوط الاستعمار الجديد من خلال "التسوية الداخلية" وإيجاد نظام عميل في ناميبيا . وعلى الامم المتحدة أن تضع حدا للمناورات التي تقوم بها جنوب افريقيا والولايات المتحدة للحيلولة دون تحقيق ناميبيا الاستقلال الحقيقي . وينبغي وضع عملية تحقيق التسوية الناميبية بالكامل تحت

Digitized by UNOG Library

الاشراف المستمر والفعال للامم المتحدة ومجلس الامن . ومن الامور الاساسية تعزيز دورهما فيما يتعلق بحل مشكلة ناميبيا لضمان التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة من خلال زيادة الضغط على جنوب افريقيا وحماتها الغربيين .

١٠ - وتؤيد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تأييدا لا يتزعزع مطالبة البلدان الافريقية وسائر بلدان عدم الانحياز وكذلك الجمعية العامة باعتماد مجلس الامن لجزاءات الزامية شاملة ضد جنوب افريقيا في إطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، بما في ذلك فرض حظر على تزويد النظام العنصري في بريتوريا بالنفط ومنتجاته .

١١ - وترى جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن على الامم المتحدة أن تكفل المراعاة التامة من جانب جميع الدول للحظر المفروض وفقا لقرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) على تزويد جنوب افريقيا بالاسلحة والمعدات الحربية والمركبات الحربية ، وعلى منح تراخيص صنعها النظام العنصري في جنوب افريقيا ، أو قيام أي تعاون مع جنوب افريقيا في صناعة وتطوير الاسلحة النووية . وينطبق هذا أيضا على قرار مجلس الامن ٥٥٨ (١٩٨٤) المتعلق بحظر استيراد الاسلحة والذخائر ، بجميع أنواعها والمركبات الحربية المنتجة في جنوب افريقيا .

١٢ - وتدين جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بحزم النهب المستمر المتسم بالجشع للموارد الطبيعية لناميبيا من جانب الشركات عبر الوطنية التابعة للدول الغربية ، وتتخذ الموقف الوارد في قرارات الامم المتحدة من أن استغلال هذه الموارد من جانب المصالح الاقتصادية الاجنبية في حماية الادارة الاستعمارية العنصرية هو انتهاك للميثاق ولقرارات هيئات الامم المتحدة ذات الصلة وهو غير شرعي ويساعد على استمرار نظام بريتوريا الاحتلالي في ناميبيا .

١٣ - ولقد ذكرت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية مرارا أنها لا تحتفظ بأي علاقات مع جنوب افريقيا في المجال السياسي أو الاقتصادي أو العسكري أو في أي مجال آخر ، ووفقا لذلك ، لم توقع أي معاهدات أو اتفاقات لمنح تراخيص مع نظام بريتوريا . وتؤيد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية نداء الجمعية العامة ، وبخاصة الفقرتين ٤٠ و ٧٣ من قرارها ٣٩/٤١ ألف ، لزيادة ممارسة الضغط الدولي على النظام العنصري في جنوب افريقيا وفرض عزلة فعالة على جنوب افريقيا سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا .

Digitized by UNOG Library

١٤ - وتؤيد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية نداء الجمعية العامة الى المجتمع الدولي الوارد في الفقرة ٣١ من قرارها ٣٩/٤١ ألف بتقديم المساعدة والدعم الاساسيين لدول خط المواجهة كي تتمكن من تعزيز قدرتها الدفاعية والاقتصادية إزاء أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار التي ما زالت جنوب افريقيا تقوم بها .

١٥ - وقد ساندت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية كل الذين يكافحون لتحرير الجنوب الافريقي من الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري وتواصل بحزم مساندتها لهم . ويتعاطف الشعب البييلوروسي مع الشعب الناميبي تماما في كفاحه التحرري البطولي تحت قيادة ممثله الشرعي الوحيد ، وهو المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) .

١٦ - وتقدم جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية العون والدعم السياسيين وغير السياسيين الى حركات التحرير الوطني ، ولا سيما سوابو . وتسهم جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية سنويا بأموال تقدمها الى الصندوق الدولي للدفاع والمعونة للجنوب الافريقي ، كما تقدم منحا للناميبيين للدراسة في المؤسسات التعليمية بالجمهورية .

١٧ - وتقوم وسائط الاتصال الجماهيري بصفة منتظمة بابلاغ الجمهور في الجمهورية بتطورات كفاح الشعب الناميبي ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وكفاحه لتحقيق الحرية والاستقلال لبلده ؛ والانشطة التي تقوم بها الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى التي تنظر في المسائل المتعلقة بنيل ناميبيا الاستقلال الحقيقي ؛ والموقف الذي تتخذه وفود بييلوروسيا بشأن هذه المسألة في المحافل الدولية ؛ والاحتفالات التي تقام في جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بأيام التضامن مع الشعب الناميبي وكفاحه التحرري ضد العنصريين في جنوب افريقيا وغيرهم .

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

[الاصل : بالفرنسية]
[٢٨ نيسان/ابريل ١٩٨٧]

١ - تلتزم الجمهورية الديمقراطية الالمانية التزاما قويا بتحقيق تسوية عادلة ودائمة لمسألة ناميبيا . فالحاجة الى تسوية أخذت تزداد وضوحا في ضوء الحالة المتفجرة في الجنوب الافريقي . والأسباب التي أدت قبل ٣٠ عاما الى إنهاء انتداب جنوب

Digitized by UNOG Library

افريقيا على الاقليم لم تتبدد . وأضحت الحالة أكثر سوءا ؛ إذ لا يزال احتلال جنوب افريقيا الاستعماري للبلد واضطهاد الشعب الناميبي وفرض قوانين الفصل العنصري ونهب الموارد الطبيعية والبشرية من قبل الدولة الاستعمارية والشركات عبر الوطنية العاملة في ناميبيا والتي يصل عددها الى ٣٣٥ شركة من الامور التي تشكل تحديا للمجتمع الدولي . وتستخدم جنوب افريقيا الاقليم كنقطة انطلاق لشن أعمال العدوان المستمرة على جمهورية أنغولا الشعبية والدول الافريقية ذات السيادة المجاورة الأخرى . ولهذه الاسباب يشكل نظام بريتوريا تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين .

٣ - وعليه فان هذه الحالة تتطلب عملا حازما من جانب الدول ومن جانب الامم المتحدة التي تتحمل المسؤولية عن اقليم ناميبيا لكفالة منح الاستقلال لناميبيا والتنمية السلمية لجميع دول افريقيا .

٣ - فالامم المتحدة يكفل لها ميثاقها الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك . ولقد اتخذت من قبل قرارات هامة من جانب الجمعية العامة ومجلس الامن كالقرار ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛ وهذه القرارات تشكل الاساس الملزم والواقعي والوحيد لتقدم ناميبيا نحو الاستقلال .

٤ - ويعتبر النهج التخريبي الذي تتبعه جنوب افريقيا العائق الرئيسي أمام تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . كذلك فمن بين الدول الامبريالية التي تقدم للعنصريين الدعم والسند الحيوي من خلال تعاونها مع النظام العنصري في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية هنالك بضعة دول أخذت تقبل تحمل مسؤولية جسيمة .

٥ - ولقد أوضح المؤتمر الدولي لتحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا الذي عقد في فيينا في عام ١٩٨٦ والدورة الاستثنائية الرابعة عشرة والدورة العادية الحادية والاربعون للجمعية العامة بجلاء ، الاسباب التي أبقت مسألة ناميبيا بدون حل .

٦ - وترى الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن الاعلان وبرنامج العمل اللذين تم اعتمادهما في المؤتمر الدولي يشتملان على جميع التدابير اللازمة . وأن المحاولات الرامية الى تقويض أو تجاوز قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا لا تؤدي إلاّ الى تأخير منح الاستقلال للشعب الناميبي وتعريض الحالة في جنوب القارة الافريقية الى مزيد من الخطر .

Digitized by UNOG Library

٧ - وتتفق المقترحات المهمة التي قدمتها جمهورية أنغولا الشعبية ودول خط المواجهة الاخرى وموقف المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) تماما مع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ، ومن شأن النهج البناء والمرن الذي يتبعه مجلس الامن أن يحقق تسوية سريعة للنزاع وهو نهج يقابل بقدر كبير من التقدير من جانب الجمهورية الديمقراطية الالمانية . لقد حدد وزير خارجية الجمهورية السيد أوسكار فيشر في الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة للجمعية العامة ، الخطوات التي ترى الجمهورية ضرورة اتخاذها فورا . فعلى حد قوله أصبح من الضروري الآن وقف جميع السياسات التعويقية حتى تستطيع الامم المتحدة أن تفي بمسؤوليتها الكاملة فيما يتعلق بتسوية مسألة ناميبيا ، ووقف جميع أوجه التعاون فورا مع النظام العنصري وكذلك المعونة والدعم المقدمين الى فلول المخربين وفرض جزاءات شاملة وملزمة من قبل مجلس الامن ضد جنوب افريقيا وتنفيذ قراراته باصرار والامتثال للجزاءات المفروضة والتحقق منها ولا سيما حظر الاسلحة وتقديم الدعم الكامل لدول خط المواجهة ولمنظمة سوابو في كفاحها العادل من أجل السلم والاستقلال والاستقرار .

٨ - يشكل الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري أحد العناصر المهمة في السياسة الخارجية للجمهورية . فقد دأبت الدولة الاشتراكية الالمانية منذ قيامها على الوقوف بحزم الى جانب شعوب جنوب القارة الافريقية التي تكافح من أجل الحرية والسلم والسيادة .

٩ - وتدين الجمهورية الديمقراطية الالمانية بأقصى قدر من النشاط نظام الفصل العنصري غير الانساني والمهدد للسلم . وهي تبذل كل جهد لضمان التنفيذ الفوري لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بناميبيا . كما أبدت رغبتها في تقديم دعم نشط من أجل التنفيذ الفعلي لخطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا . وأيدت الجمهورية القرارين ٣٩/٤١ ألف وباء في مجملهما .

١٠ - وشجبت الجمهورية الديمقراطية الالمانية مرة أخرى استمرار الاحتلال غير الشرعي لناميبيا أثناء الجلسة التي عقدها مجلس الامن بشأن ناميبيا في نيسان/ابريل ١٩٨٧ ووصفت إرهاب الدولة الذي تمارسه جنوب افريقيا بأنه تهديد للسلم والامن الدوليين . وفي الدورات الاخيرة التي عقدتها لجنة حقوق الانسان ولجنة التنمية الاجتماعية وهيئات الامم المتحدة الاخرى انتهزت الجمهورية الفرصة أيضا للمطالبة بحق تقرير المصير للشعب الناميبي .

Digitized by UNOG Library

١١ - وظلت الجمهورية الديمقراطية الالمانية تقدم لسوابو والشعب الذي تمثله منذ عدة سنوات دعما يتمثل في كميات كبيرة من المعونة شملت عدة أنواع ولا سيما المعونة الانسانية للاجئين الناميبيين ، والمساعدة الطبية للمحاربين المصابين والتدريب المهني والتقني والجامعي . وأعربت عن تضامنها أيضا مع دول خط المواجهة وهي تؤيد هذه الدول في كفاحها العادل لصد أعمال العدوان التي تشنها عليها جنوب افريقيا لصيانة استقلالها الوطني وسيادتها الوطنية وتكافح وتبذل الجمهورية جهدها لضمان أن تؤدي الجهود التي يبذلها مجلس الامم المتحدة لناميبيا وهيئات الامم المتحدة الاخرى الى تعبئة الرأي العام العالمي ضد نظام الفصل العنصري . ولا يزال تنفيذ المرسوم رقم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا - أي وقف نهب ناميبيا من قبل الشركات عبر الوطنية - مهمة ذات أهمية قصوى . وبمناسبة السنة العشرين لانشاء مجلس الامم المتحدة لناميبيا تود الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن تعبر عن تقديرها الكبير للعمل الضخم الذي يقوم به المجلس لمصلحة الشعب الناميبي . وقد حان الوقت لكي يضطلع المجلس بمهامه على الوجه المناسب وهي ادارة اقليم ناميبيا والقيام بالاعمال التحضيرية اللازمة لعملية الاستقلال .

١٢ - والجمهورية الديمقراطية الالمانية على استعداد وهي تعمل مع جميع القوى المحبة للسلم ، لأن تفعل كل ما في وسعها لاتاحة الفرصة لناميبيا كي تحقق الاستقلال دون مزيد من التأخير أو الاشتراط ولتهيئة الظروف المواتية لأمن دائم في الجنوب الافريقي .

الجمهورية العربية السورية

[الاصل : بالعربية]
[٣٠ أيار/مايو ١٩٨٧]

١ - إن الجمهورية العربية السورية ، إذ تدعم جهود الامم المتحدة لتحقيق الاستقلال الناجز لناميبيا وتشير الى دور مجلس الامم المتحدة لناميبيا في رعاية مصالح هذا الاقليم ، تود أن تؤكد أنها لا تقيم أية علاقات من أي نوع كان مع نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، وإنها ستستمر في هذا الموقف الى أن يسقط نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ويتم تحقيق الاستقلال الفوري لناميبيا وفق قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . كما تود أن تؤكد تضامنها الكامل مع شعب ناميبيا في نضاله المشروع بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) لتحرير أراضيه من الاحتلال غير الشرعي

Digitized by UNOG Library

لنظام بريتوريا العنصري وتحقيق استقلاله الفوري ووحدته الاقليمية ، بما فيها خليج والفيي والجزر الواقعة قبالة الساحل الناميبي . إن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، المتضمن خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا ، هو أمر أساسي لا غنى عنه لتحقيق الاستقلال الناجز لناميبيا . إن تعنت نظام بريتوريا العنصري ومماطلته يتطلبان من المجتمع الدولي تطبيق العقوبات الالزامية الشاملة عليه وفق الفصل السابع من الميثاق لعزله دوليا واقليميا وارغامه على تمكين شعب ناميبيا من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف والاستقلال . إن معارضة بعض الوفود الغربية في مجلس الامن فرض عقوبات ضد نظام بريتوريا العنصري هي تشجيع له على الاستمرار في احتلال ناميبيا واستنفاد ثرواتها البشرية والطبيعية بمشاركة الشركات المتعددة الجنسية . وتدعيم لسياسته العنصرية والعدوانية ضد شعبي جنوب افريقيا وناميبيا ودول المواجهة الافريقية .

٢ - كما أن التعاون بين نظامي بريتوريا وتل أبيب في جميع المجالات الاقتصادية والنووية والتنسيق الاستراتيجي والعسكري بينهما يساعدان النظام العنصري في بريتوريا على إطالة احتلاله لناميبيا وتعزيز اجراءاته القمعية والوحشية ضد شعبها المكافح ، ويساعدان نظام تل أبيب في قمع شعب فلسطين . وكلا النظامين يستمد الدعم والتأييد من الادارة الامريكية التي تتبنى سياسة ما يسمى "الارتباط البناء" وتربط انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا بأمور لا علاقة لها بذلك مثل انسحاب القوات الكوبية من أنغولا .

٣ - إن الجمهورية العربية السورية ، التي تقف على خط المواجهة مع نظام استيطاني عنصري في فلسطين المحتلة هو توأم نظام بريتوريا ، لتؤكد مرة أخرى تأييدها التام لنضال شعب ناميبيا لتحقيق استقلاله الفوري .

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

[الاصل : بالانكليزية]
[٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧]

١ - انطلاقا من موقف جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المبدئي القائم على معارضة العنصرية وتأييد كفاح الشعب في جنوب افريقيا ، وعلى الرغم من أنها ليست عضوا في الامم المتحدة ، فقد قدمت كل تعاون ممكن في تنفيذ أحكام قرارات الجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

٢ - وقد أدانت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية النظام العنصري في جنوب افريقيا لاحتلاله غير الشرعي لناميبيا وما يرتكبه من أعمال العدوان ضد دول خط المواجهة ، وهي الاسباب الاساسية لاشكال المعاناة والصعوبات المفروضة على شعوب ناميبيا ودول خط المواجهة .

٣ - وقد اعترفت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الناميبي ، ولم تقم أية علاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا في الميادين السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية أو غيرها . وتعاونت الحكومة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية مع سوابو ودول خط المواجهة منذ أن بدأت كفاحها لنيل الاستقلال .

٤ - وفي مناسبات مختلفة ، بما في ذلك الاجتماعات الجماهيرية وعن طريق وسائط الاتصال الجماهيري ، أدانت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية السياسة العنصرية وأعمال العدوان التي يرتكبها نظام جنوب افريقيا وأعربت عن تأييدها دون تحفظ للشعب الناميبي ولحكومات وشعوب دول خط المواجهة ، وتضامنها معهم . ففي الفترة ما بين كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ وآذار/مارس ١٩٨٧ وحدها ، نشرت الصحيفتان اليوميتان Rodong Sinmun و Minju Choson مقالات في أكثر من ١٠ مناسبات مختلفة تدين النظام العنصري في جنوب افريقيا وتؤيد كفاح شعب جنوب افريقيا .

٥ - وتقدم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المساعدات الى دول خط المواجهة في مختلف ميادين الاقتصاد والثقافة :

(أ) ففي أنغولا ، يقدم أكثر من ١٠٠ من التقنيين والخبراء والاطباء الكوريين المساعدة في ميادين مصايد الاسماك ومواد البناء والصحة والتربية البدنية .

(ب) وفي زامبيا ، تقدم حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قروضا بدون فائدة وخدمات الخبراء الكوريين للمساعدة في تنفيذ مشاريع للري تغطي ١٠٠٠ هكتار ولاقامة مزرعة تجريبية مساحتها ٥٠ هكتارا . ويجري الان تعليم أكثر من ٥٠ من طلبة زامبيا مجانا في كليات الزراعة والطب في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

Digitized by UNOG Library

(ج) وفي جمهورية تنزانيا المتحدة ، تقدم حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قروضا بدون فائدة للمساعدة في بناء مصنع للطوب تبلغ طاقته الانتاجية في السنة ٥ ملايين وحدة وللمساعدة في تنفيذ مشاريع للري تغطي ٣٠٠ هكتار . ويساعد أكثر من ٤٠٠ من التقنيين والخبراء في مشاريع زراعية . ويجري الآن تعليم ٢٥ طالبا تنزانيا مجانا في كليات الزراعة والطب في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

(د) وفي موزامبيق ، يقدم أكثر من ١٠٠ من التقنيين والخبراء الكوريين المساعدة في ٢٦ مشروعا تتعلق بزراعة الأرز والري والتصميم والتركيبات المعدنية والتعليم والثقافة .

(هـ) وفي زمبابوي ، وفرت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ٧ من التقنيين والخبراء و ١٤ طبيبا للمساعدة في مجالي الزراعة والصحة .

زامبيا

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧]

يرغب الممثل الدائم لجمهورية زامبيا لدى الامم المتحدة في أن يكرر الاعراب عن رفض زامبيا المطلق لنظام الفصل العنصري الوبيل ولاستمرار جنوب افريقيا في احتلالها لناميبيا انتهاكا لقرارات ومقررات الامم المتحدة . وفي واقع الامر فان حكومة زامبيا تقوم بالفعل بتنفيذ الاحكام الواردة في قرارات الجمعية العامة ٣٩/٤١ من ألف الى هاء بوصف ذلك مساهمة منها في استقلال ناميبيا بموجب قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

الصين

[الاصل : بالصينية]
[٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧]

١ - لقد عارضت حكومة جمهورية الصين الشعبية دائما كما أدانت بقوة الاحتلال غير الشرعي لناميبيا من جانب سلطات جنوب افريقيا وما تمارسه من سيطرة استعمارية

Digitized by UNOG Library

وعنصرية على ناميبيا . وتؤيد الصين بحزم الكفاح العادل للشعب الناميبي بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) لنيل الاستقلال والتحرر الوطنيين . كما قدمت للشعب الناميبي الدعم المعنوي والمادي .

٣ - وترى الحكومة الصينية أن قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) يشكل أساسا لتسوية المسألة الناميبية سياسيا . وتعارض قيام سلطات جنوب افريقيا بربط هذا القرار المتعلق باستقلال ناميبيا بقضايا أخرى غير ذات صلة بالموضوع ، وتدعو الى قيام تلك السلطات بتنفيذ هذا القرار تنفيذا فوريا وغير مشروط .

٣ - وتدين الحكومة الصينية بقوة أعمال الاعتداء المسلح والتخريب السياسي والاقتصادي التي ترتكبها سلطات جنوب افريقيا ضد دول خط المواجهة ، وتؤيد بحزم الكفاح البطولي لتلك البلدان من أجل حماية سيادتها الوطنية وسلامتها الإقليمية .

٤ - ولقد امتثلت حكومة الصين دائما امتثالا دقيقا لقرارات ومقررات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن بشأن مسألة ناميبيا وقامت بتنفيذها ، ولم تقم أية علاقات سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو ثقافية أو رياضية أو غيرها مع سلطات جنوب افريقيا . وستواصل الصين ، بوصفها عضوا في مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، العمل بلا هوادة مع البلدان الاخرى لتحقيق استقلال ناميبيا في وقت مبكر .

غانا

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٣ أيار/مايو ١٩٨٧]

تقديم المساعدة لدول خط المواجهة

١ - قدمت حكومة غانا كمساعدة مادية لدولة موزامبيق الشقيقة مبالغ تتناسب مع إمكانياتها الحالية . ويجري في الفترة الراهنة ، بناء على توصية وزارية ، التحديد النهائي لاعتمادات مالية سنوية تخصص لصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته حركة بلدان عدم الانحياز ، وذلك لتغطية تبرعات غانا عن فترة تمتد خمس سنوات .

Digitized by UNOG Library

تقديم المساعدة لناميبيا

٢ - أما بشأن تقديم المساعدة لناميبيا ، فقد زادت حكومة غانا عدد الطلاب الناميبيين الذين تستضيفهم المؤسسات التعليمية في غانا بنحو ٢٥ في الفترة ١٩٨٧/١٩٨٦ ، (بالاضافة الى الـ ٣٦ طالبا الاخرين الذين يتلقون الدراسة في مؤسسات تعليمية شتى في هذا القطر) . وقد أثارت وسائط الاتصال الجماهيري في غانا وغذّت وعي الرأي العام لمشكلة ناميبيا واهتمامه بها مما أسفر عن مظاهر تلقائية للتضامن ، كالتي تجلت عند الاحتفال بالذكرى السنوية السابعة والعشرين لتأسيس المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، والذكرى السنوية العشرين لبدئها الكفاح المسلح . وقامت الصحف اليومية المحلية بتغطية واسعة لهذا الحدث الذي رعته مختلف المنظمات الثورية ومنظمات الشبيبة ، مثل حركة الرابع من حزيران/يونيه ، ورابطة طلاب غانا للأمم المتحدة ، وبعض الشخصيات السياسية القيادية في البلد .

٣ - وتمهد رابطة طلاب غانا للأمم المتحدة حاليا سبيل إنشاء صندوق لتحرير افريقيا ، تستخدم التبرعات المتوفرة في إطاره لمشتري الكتب المدرسية والادوية وغيرها لطلاب الجنوب الافريقي في غانا . وقد عقدت مشاورات بالفعل مع وزير الخارجية الذي أبدى تأييده الكامل لهذه الفكرة ووعد بتقديم المساعدة اللازمة لتسهيل انطلاق عمل الصندوق .

٤ - وبالرغم مما تعانيه حكومة غانا من عوائق مالية حادة ، فقد أفرجت في أوائل ١٩٨٧ عن مبالغ تدفع لصندوق تحرير افريقيا . ويستمر تقديم غانا لاشكال أخرى من المساعدة غير ملموسة بنفس الدرجة ، والاهم من ذلك ان التزامنا "بمسألة ناميبيا" لا يزال وطيدا ولا مجال للشك فيه .

قبرص

[الاصل : بالانكليزية]
[١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٧]

١ - أدانت حكومة جمهورية قبرص جنوب افريقيا على الدوام لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا ولعدم احترامها لجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . وكان تأييد قبرص لشعب ناميبيا وللمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي ، ثابتا ولا يتزعزع .

Digitized by UNOG Library

٢ - وقد أكدت قبرص مرارا أنه لا يمكن تحقيق استقلال ناميبيا إلا على أساس خطة الامم المتحدة لناميبيا على النحو الوارد في قراري مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، اللذين يشكلان الاساس المقبول الوحيد لتسوية دائمة لمسألة ناميبيا . وقد رفضت قبرص بقوة محاولات جنوب افريقيا لربط استقلال ناميبيا بقضايا دخيلة وغير ذات صلة . وبالمثل ، فإن قبرص تعتبر ما يسمى "الحكومة المؤقتة" التي نصبتها جنوب افريقيا في ناميبيا غير مقبولة على الاطلاق وتعتبر هذا الإجراء باطلا ولاغيا .

٣ - ولقد فرضت قبرص منذ عام ١٩٦٤ جزاءات كاملة وشاملة على نظام جنوب افريقيا . وعلى وجه أخص ، وبموجب اجراءات قانونية وادارية :

(أ) أصدرت قبرص أوامر بحظر أي شكل من أشكال التجارة أو المبادلات الاخرى مع جنوب افريقيا ؛

(ب) ليست لقبرص أية علاقات دبلوماسية أو قنصلية مع جنوب افريقيا ؛

(ج) ليست لقبرص أية اتصالات عن طريق النقل مع جنوب افريقيا ولا تسمح للخطوط الجوية بأن يكون لها طرق جوية مباشرة أو غير مباشرة الى جنوب افريقيا عن طريق قبرص .

٤ - وبالاضافة الى ذلك ، فإن قبرص تطبق حظرا تاما على المبادلات الرياضية مع جنوب افريقيا وتنفذ الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية . وبالرغم من الصعوبات المعروفة التي تعاني منها حكومة قبرص ، فإنها تسهم بصورة منتظمة في صندوق الامم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا ، فضلا عن إسهامها في صندوق تضامن حركة بلدان عدم الانحياز من أجل ناميبيا . وعلاوة على ذلك ، ما برحت المؤسسات التعليمية في قبرص منذ عدة سنوات توفر التدريب للطلاب اللاجئين من جنوب افريقيا وناميبيا .

٥ - وبالنظر الى استمرار جنوب افريقيا في تعنتها ومماطلتها ، ترى قبرص ضرورة تعزيز التدابير الحالية التي يجري تطبيقها ضد جنوب افريقيا بغرض الجزاءات الاقتصادية الالزامية المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

٦ - وستواصل قبرص ، بوصفها عضوا في الامم المتحدة وفي حركة عدم الانحياز وكذلك في مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، بذل كل جهد لنصرة قضية شعب ناميبيا العادلة من أجل تقرير المصير والاستقلال في ناميبيا الموحدة .

النرويج

[الاصل : بالانكليزية]
[١٠ تموز/يوليه ١٩٨٧]

١ - ما فتئت النرويج ملتزمة بالقضاء على الفصل العنصري في جنوب افريقيا وبتحقيق الحرية والاستقلال لناميبيا .

٢ - وفضلا عما سبق تقديمه من دعم ومساعدة ، فإن النرويج قد اعتمدت قانونا يتصل بالمقاطعة الاقتصادية لجنوب افريقيا وناميبيا لمكافحة الفصل العنصري .

٣ - وقد دخل القانون النرويجي الخاص بالمقاطعة الاقتصادية لجنوب افريقيا وناميبيا حيز النفاذ في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٧ . وستسري أحكام هذا القانون اعتبارا من ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٧ ؛ وهي تتضمن ما يلي :

(أ) حظرا على نقل الركاب أو البضائع الى جنوب افريقيا أو ناميبيا أو منهما بالطائرات النرويجية ، وعلى نقل الركاب أو البضائع الى النرويج بطائرات جنوب افريقيا أو ناميبيا ؛

(ب) حظرا على تقديم الخدمات في جنوب افريقيا أو ناميبيا أو بناء على طلب أشخاص مقيمين في جنوب افريقيا أو ناميبيا ؛

(ج) حظرا على منح القروض أو السلف أو الضمانات الى أشخاص مقيمين في جنوب افريقيا أو ناميبيا ، وعلى توقيع عقود تأمين مع أشخاص مقيمين في هذين البلدين ؛

(د) حظرا على الاستثمار في جنوب افريقيا أو ناميبيا وعلى تأجير المعدات الانتاجية لأشخاص مقيمين في جنوب افريقيا أو ناميبيا ؛

Digitized by UNOG Library

(هـ) حظرا على نقل براءات الاختراع أو حقوق الانتاج الى أشخاص مقيمين في جنوب افريقيا أو ناميبيا ؛

(و) حظرا على تنظيم أو تنشيط السياحة الى جنوب افريقيا أو ناميبيا .

٤ - كذلك تولي النرويج اهتماما كبيرا للتدابير المتخذة شكل المساعدة الانسانية المقدمة الى السكان السود في جنوب افريقيا وناميبيا والمساعدة المقدمة الى البلدان المجاورة . ففي عام ١٩٨٧ ، ساهمت النرويج بما يزيد على ١٤٣ مليون كرونر نرويجي (أي ما يقرب من ٢٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) لصالح اللاجئين في الجنوب الافريقي ، ولصالح حركات التحرير ، وكذلك لصالح المنظمات غير الحكومية العاملة في جنوب افريقيا وناميبيا . وسيستمر تقديم هذه المساعدة الانسانية مادامت مطلوبة .

نيجيريا

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٧]

١ - ما فتئت نيجيريا تتصدر قائمة الدول التي تبذل جهودا دبلوماسية من أجل نيل ناميبيا استقلالها . فقد أعلنت حكومة نيجيريا الاتحادية التزامها غير المتزعزع بتقديم الدعم المالي والمادي والسياسي لدول خط المواجهة ولحركات التحرير . وفي حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، عرضت نيجيريا إعادة بناء المنازل التي دمرت في زامبيا وبوتسوانا نتيجة للهجوم الغاشم الذي شنته جنوب افريقيا على هذين البلدين . وفضلا عن ذلك ، أعلنت نيجيريا عن تبرعها بمبلغ ١٠ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨٦ كمعونة شاملة لدول خط المواجهة ولحركات التحرير ، وبمبلغ ٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كمعونة لدول الجنوب الافريقي ، وذلك خلال السنوات الخمس المقبلة .

٢ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، أعلنت نيجيريا في نيودلهي عن تبرعها بمبلغ ١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لصندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري ، الذي أنشأته حركة بلدان عدم الانحياز لتعزيز القدرة الاقتصادية والمالية لدول خط المواجهة ولتعزيز الدعم المقدم لحركات التحرير في

Digitized by UNOG Library

جنوب افريقيا وناميبيا . والغرض من هذا الصندوق هو مساعدة دول خط المواجهة في فرض جزاءات على جنوب افريقيا ، وفي مواجهة أي إجراء اقتصادي انتقامي يتخذه النظام العنصري . كما ستقدم نيجيريا المساعدة في مجال الموارد الغوثية الاستراتيجية والمواد الأولية الهامة ، التي قد تصبح شحيحة في حالة فرض جزاءات مضادة ؛ وكذلك في مجال النقل والاتصالات ، والمصادر البديلة للواردات الاساسية ، والإمداد بالنفط وبغيره من أشكال الطاقة .

٣ - وانطلاقا من موقفها إزاء مسألة حقوق الانسان وتصميمها على زيادة ما تقدمه الى اللاجئين من مساعدة ، فإن حكومة نيجيريا الاتحادية قد شرعت في اتخاذ إجراءات مناسبة لإنفاذ القانون الوطني للاجئين . فقد قامت الحكومة النيجيرية مؤخرا بإنشاء لجنة وطنية للاجئين لمعالجة مسائل اللاجئين . ومما لا شك فيه أن هذا سيعمل على تعزيز التزام نيجيريا باتفاقيات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين والبروتوكولات المتصلة بها ، وكذلك باتفاقية منظمة الوحدة الافريقية الخاصة باللاجئين في افريقيا ، التي صدّقت عليها نيجيريا في حينه ، كما أنه سيضفي الطابع المؤسسي على ذلك الالتزام . وسوف يستفيد اللاجئون من الجنوب الافريقي وناميبيا حتما من هذا الإجراء .

٤ - وقد صدّقت نيجيريا على الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الالعاب الرياضية ، وذلك لعزل جنوب افريقيا العنصرية في ميدان الالعاب الرياضية . وما فتئت الوفود النيجيرية تحث المجتمع الدولي ، في جميع المحافل المناسبة ، على تكثيف الجهود الرامية الى القضاء على الفصل العنصري . وما فتئت نيجيريا تعمل على تعبئة الاراء المؤيدة لفرض جزاءات شاملة وإلزامية ، وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، على نظام جنوب افريقيا العنصري لاحتلاله غير الشرعي لناميبيا . وفي هذا الصدد ، ما فتئت نيجيريا تحث الأعضاء الدائمين في مجلس الامن على الامتناع عن استخدام حق النقض لتأجيل استقلال ناميبيا بمعارضة فرض جزاءات شاملة وإلزامية على النظام العنصري .

٥ - وختاما ، فإن نيجيريا ملتزمة التزاما تاما بقرار مجلس الامن ٤١٨ (١٩٧٧) المتعلق بحظر توريد الاسلحة الى جنوب افريقيا العنصرية . والواقع أن هذا القرار قد أُدمج إدماجا تاما في قوانين نيجيريا الداخلية بموجب قانون أصدرته الجمعية الوطنية في عام ١٩٨١ .

Digitized by UNOG Library

الهند

[الاصل : بالانكليزية]
[٨ تموز/يوليه ١٩٨٧]

١ - لطالما حثت حكومة الهند على الاستقلال الفوري لناميبيا ، وانضمت الى الإدانة الدولية لجنوب افريقيا العنصرية لحرمانها شعب ناميبيا من نيل حقه المشروع في الحرية . وليس للهند علاقات مع نظام بريتوريا العنصري ، وقد فرضت عليه جزاءات شاملة . وقد حثت على قبول هذه السياسة دوليا بوصفها الوسيلة السلمية الوحيدة لإصلاح الاوضاع في جنوب افريقيا وفي ناميبيا . وللهند شرف ترؤس لجنة صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري التابع لحركة بلدان عدم الانحياز . ومن أهداف الصندوق دعم حركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا في كفاحها بلا هوادة ضد القمع العنصري والاستعماري .

٢ - ومن أهداف الصندوق أيضا ، وقد تلقى تعهدات بأكثر من ٢٠٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة ، تعزيز القدرة الاقتصادية والمالية لدول خط المواجهة على محاربة نظام الفصل العنصري في بريتوريا ، ومساعدة هذه الدول على تنفيذ الجزاءات ضد جنوب افريقيا والتصدي لاي عمل اقتصادي انتقامي يقوم به النظام العنصري . وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف ، من المزمع اتخاذ التدابير التالية :

(أ) تخفيف أوجه النقص في السلع الاساسية ، الحاصلة نتيجة تطبيق جزاءات على جنوب افريقيا ، بما في ذلك إنشاء احتياطي استراتيجي للإغاثة ؛

(ب) تعزيز النقل والمواصلات المتضررة من الكفاح ضد العنصرية ؛

(ج) الرد الفعال على الاثار التجارية السلبية للتدابير المتخذة ضد نظام جنوب افريقيا ؛

(د) تامين استمرار توفر النفط وغيره من أشكال الطاقة ؛

(هـ) المساعدة على تامين التشغيل السليم للمنشآت والشبكات الاقتصادية الحيوية ؛

Digitized by UNOG Library

(و) تطوير المهارات البشرية لإدارة الاقتصادات الوطنية إدارةً فعالة ؛

(ز) تعبئة الرأي العام الدولي والموارد المالية لتحقيق أهداف صندوق العمل من أجل مقاومة الغزو والاستعمار والفصل العنصري .

يوغوسلافيا

[الاصل : بالانكليزية]
[٧ أيار/مايو ١٩٨٧]

١ - تقدم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية دعما لا تحفظ فيه لكفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير والاستقلال والحرية تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد والحقيقي . وتنطلق حكومة يوغوسلافيا من الإيمان بأن تقديم الدعم والمساعدة لحركات التحرير يسهم في تعزيز دورها في القضاء على الفصل العنصري وفي إعمال الحقوق الشرعية لشعب ناميبيا في الحرية والاستقلال ومن ثم في حل مشكلة الجنوب الافريقي بوصفه إحدى مناطق الازمات في العالم .

٢ - ولقد سعت يوغوسلافيا الى المساهمة في تحقيق هذه الاهداف من خلال ما تقوم به من أنشطة في جميع أجهزة الامم المتحدة وهيئاتها . ويوغوسلافيا ، بوصفها عضوا في مجلس الامم المتحدة لناميبيا وأحد نواب رئيس المجلس ، تسعى بنشاط الى تحقيق إدانة سياسة وسلوك نظام جنوب افريقيا ، والى حماية حقوق شعب ناميبيا ، وتعزيز دور الامم المتحدة في إنهاء استعمار ناميبيا . وهي تساند جميع ما تتخذه هذه الهيئة من إجراءات ترمي الى حصول ناميبيا على استقلالها الفوري .

٣ - إن يوغوسلافيا تلتزم التزاما دقيقا بأحكام قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن بشأن العلاقات مع جنوب افريقيا ، وتشترك في الجمعية العامة بانتظام في تقديم جميع القرارات الخاصة بالمسائل المتصلة بناميبيا ، وتعمل بنشاط لكفالة توفير الدعم لهذه القرارات على أوسع نطاق ممكن ، رافضة مسألة "الربط" ومصممة على التحقيق الفوري لخطة الامم المتحدة لناميبيا . إن هذه هي الاسس التي تستند اليها يوغوسلافيا في اشتراكها في أعمال مجلس الامن كلما كانت مسألة ناميبيا مدرجة في جدول أعماله . كما أنها تساند تنفيذ قراري مجلس الامن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) دون إبطاء .

Digitized by UNOG Library

٤ - وتود حكومة يوغوسلافيا أن تشير أيضا ، في هذه المناسبة ، الى أن يوغوسلافيا قامت على الفور بعد اتخاذ القرار الخاص بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع جنوب افريقيا ، بسنّ قانون في عام ١٩٦٣ تحظر فيه إدامة أي علاقات اقتصادية مع جنوب افريقيا ، أو إقامة هذه العلاقات ويحظر القانون ، الذي لا يزال ساري المفعول ، الاتجار بالسلع والخدمات واستخدام مطارات يوغوسلافيا وموانيها ومحطات مواصلاتها الرئيسية لشحن بضائع جنوب افريقيا .

٥ - ووفقا لموقف يوغوسلافيا المبدئي فيما يتعلق بسياسة الفصل العنصري ، فإنها ترفض وتدين عدوان جنوب افريقيا على ناميبيا وتطالب بفرض جزاءات إلزامية شاملة وملموسة على نظام بريتوريا بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، بوصف ذلك وسيلة فعالة للإسراع في عملية حصول ناميبيا على الاستقلال عن طريق عزل النظام العنصري ومقاطعته .

٦ - وتقدم يوغوسلافيا ، في حدود إمكاناتها ، المساعدة المادية الملائمة لناميبيا ولدول خط المواجهة ، كما تقدم تبرعات منتظمة لصندوق الامم المتحدة الاستئماني لناميبيا . وهناك جانب مستقل من المساعدة والدعم المقدمين لشعب ناميبيا يتجلى في أنشطة المنظمات اليوغوسلافية غير الحكومية (المنح الدراسية ، التبرعات ، وما الى ذلك) .

٧ - وترقب وسائط الاتصال الجماهيري اليوغوسلافية التطورات في ناميبيا بعين يقظة وتنشر التقارير على الجمهور اليوغوسلافي بصفة منتظمة بشأن الاحداث في هذا البلد وبشأن ما يتخذ من إجراءات فيما يتعلق بهذه المسألة على الصعيد الدولي .

٨ - وهناك جانب خاص من مساهمة يوغوسلافيا هو اشتراك وفدها في كافة الاجتماعات الدولية المكرّسة لمسألة ناميبيا والتي تساند فيها المواقف الواردة في قرارات الجمعية العامة ٣٩/٤١ من ألف الى هاء .

٩ - وشاركت يوغوسلافيا ، في جملة أمور ، في الاجتماع الوزاري الطارئ لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز بشأن ناميبيا المعقود في نيودلهي الذي أدان دون تحفظ قرار جنوب افريقيا بإقامة ما يسمى "بحكومة مؤقتة" في ناميبيا ، وتم التأكيد من جديد على دعم استقلال ناميبيا بقوة .

Digitized by UNOG Library

١٠ - وبناء على قرار المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في هراري اشترك وزير الخارجية الاتحادي ، السيد رايف ديزداريفيتش في بعثة وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز الثمانية ، التي كان القصد منها أن يبين الوزراء في محادثاتهم مع بعض البلدان المتقدمة النمو الحاجة الى فرض جزاءات إلزامية شاملة على جنوب افريقيا . وبعد ذلك ، اشترك السيد ديزداريفيتش في البعثة المؤلفة من ١٤ وزيرا للخارجية في بلدان عدم الانحياز والتي كان الغرض منها أن يساهم الوزراء ، من خلال مشاركتهم وأنشطتهم ، في نجاح دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة عشرة المكرسة لناميبيا .

١١ - وفي الدورة الاستثنائية الرابعة عشرة أدانت يوغوسلافيا سياسة جنوب افريقيا وسلوكها ، وساهمت مساهمة كاملة في اتخاذ القرار الذي يعكس موقف بلدان عدم الانحياز وموقف أكبر عدد من البلدان الأخرى فيما يتعلق بحل مشكلة ناميبيا .

١٢ - وسوف تواصل يوغوسلافيا سعيها الجهيد من أجل القضاء على الفصل العنصري وعلى الاثار الباقية للاستعمار ، كما سيحظى كل من شعب ناميبيا وسوابو ، بصفة مستمرة ، بدعم شعب يوغوسلافيا الكامل والمستمر لكفاحهما العادل حتى التحرير النهائي .

- - - - -

Digitized by UNOG Library